

تفسير البغوي

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ^ج وَلِتَسْأَلَنَّ عَمَّا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

(ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة) على ملة واحدة ، وهي الإسلام ، (ولكن يضل من

يشاء) بخذلانه إياهم ، عدلا منه ، (ويهدي من يشاء) بتوفيقه إياهم ، فضلا منه ، (

ولتسألن عما كنتم تعملون) يوم القيامة .